الأهرام

المصدر :

التاريخ :

رغم تزايد القلق الدولى على مصير اللاجئين

القوات الروسية تواصل حملة الإبادة الوحشية ضد المسلمين الشيشان

المسئولون الشيشان يطالبون موسكو بتوفير ممر آمن للمدنيين لمغادرة جروزنى

شنت روسيا هجمات عنيفة جديدة على جمهورية الشيشان على الرغم من تجدد انتقادات الولايات المتحدة للحملة العسكرية التى يدعمها فلاديمير بوتين القائم بأعمال رئيس روسيا.

قالت أجهزة الإعلام الروسية إن القوات الروسية سيطرت على منطقة تاشكالا المطلة على جروزنى عاصمة الشيشان وأن الطائرات تواصل قصف عدة مواقع للمقاتلين الشيشان فى الجنوب الجبلى.

وانتقد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الهجمات العنيفة التى تشنها روسيا للقضاء على الثوار الذين تنحى باللائمة عليهم فى انفجارات قنابل أسفرت على مقتل نحو ٣٠٠ شخص فى روسيا الصيف الماضى وقال كلينتون عن روسيا ان تجد التوازن السليم بين استخدام القوة الفعالة واحترام مهذب للحقوق الفردية والمعايير الدولية وهذا التوازن لم يتم إيجاده بعد فى الشيشان.

وأشار كلينتون أيضا إلى أن

الديمقراطية فى روسيا يمكن أن تكون فى خطر إذا لم تعالج الحكومة الجريمة والفساد.

وقال إن مواطنى روسيا مثل غيرهم فى ديمقراطيات أخرى بحاجة إلى الثقة فى أن حكومتهم حكومة قانون وإلا فإنهم سيتحولون إلى زعماء آخرين وربما إلى أشكال أخرى من الحكم.

وأعلنت القوات الروسية أنها استولت على أحد المعاقل الاستراتيجية للمقاتلين الشيشان فى جروزنى.

وذكرت شبكة «سى.إن.إن» الإخبارية الأمريكية إن القوات الروسية واصلت قصفها المدفعى للعاصمة الشيشانية التى أصبحت المعقل الوحيد للمقاتلين الشيشان.

كانت القوات الروسية قد بدأت المرحلة الأخيرة من عملياتها العسكرية فى الشيشان فى الأسبوع الماضى بهدف الاستيلاء على جروزنى للقضاء على المقاتلين الشيشان.

وتأتى هذه الهجمات الوحشية من جانب القوات الروسية وسط تزايد القلق بشأن محنة اللاجئين الذين يعيشون فى المرتفعات الواقعة جنوب الجمهورية الشيشانية.

وذكر راديو لندن أن القوات الروسية كثفت من هجماتها جنوب الشيشان مشيرة إلى أن مدفعية القوات الروسية قتلت مايزيد على ثلاثمائة معظمهم من المدنيين الشيشان بالقرب من «سيزينيوت».

وقالت القوات الروسية إن قوات المظلات استولت على مرتفعات تطل على معقل المتمردين فى «بيزنو».

من جهة أخرى قال المسئولون الشيشانيون إن القصف الروسى أدى إلى حصار العديد من المدنيين فى القرى الواقعة على المرتفعات والذين رفضوا المغامرة خوفا من أن يلقوا مصرعهم على الطرق.

وقال أحد المسئولين الشيشان أنه يسعى للتفاوض من أجل توفير ممر آمن لمغادرة هؤلاء السكان لقراهم.

من جانب آخر تباينت ردود الفعل على مستوى المجتمع الدولة بإزاء استقالة الرئيس الروسى بوريس يلتسين وتولى خليفه المقرب فلاديمير بوتين المنصب بالإنابة بين مؤيد جاء التغيير مواتيا له ومتحفظا ينتظر معرفة المزيد من حلقات المسلسل الروسى فى الوقت الذى جاء فيه رد فعل واشنطن والدوائر الغربية الأخرى واضحا فى تأييده لرجل طالما انتقدته بسبب حملته العسكرية غير الإنسانية فى الشيشان.

وفى الوقت الذى يواصل فيه الجيش الروسى زحفه على العاصمة الشيشانية جروزنى فى عمليات الإبادة منذ أوائل شهر سبتمبر الماضى وسط صمت العاجزين فى الغرب والمجتمع الدولى يواصل فلاديمير بوتين رجل المخابرات الذى صعد نجمه بين عشية وضحاها زحفه هو الآخر صوب منصبه الرئاسة فى روسيا الاتحادية.

وأعرب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون عن تفاؤله إزاء التغيير وتوقعت وزيرة

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

خارجيته مائلين أولبرايت عدم تأثر العلاقات الأمريكية الروسية فى حين اتسم رد فعل الرئيس الصينى جيانج تسه صاحب الاتفاق الاستراتيجى مع يلتسين بقدر من التحفظ وإن كان قد أبدى استعداده للتعاون مع بوتين.

وترغب واشنطن التى أسعدها بالأمس القريب قدوم برلمان روسى مؤيد للحكومة فى أن يستمر المعسكر الحاكم حاليا فى موسكو بقيادة بوتين حتى يتسنى التصديق على معاهدة «ستارت/٢» التى تنص على خفض الأسلحة النووية إلى ٣٠٠٠ رأس نووية لدى الجانبين بعد أن صدق عليها الكونجرس الأمريكى..

كما يبدو أن واشنطن ترى أن وجود رجل مثل بوتين يمثل اليمين الوسط من شأنه أن يحقق للغرب أيضا كبح جماح تقدم الشيوعيين القوميين عند الحد الذى لا يزيد من عودة روسيا الاتحادية كقوة عظمى كالسابق ندا منافسا للولايات المتحدة كما يخلصها من رجل معتل متقلب المزاج يصعب توقع قراراته

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية